

### "إبداعات عربية 9" يبدأ أعماله بحثاً عن آفاق جديدة لدفع عجلة الابتكار في العالم العربي

برعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

شراكات دولية بين الجامعة ومنظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة "اليونسكو" وجامعة "انترناشيونال تيليماتيك- يونينيتو الإيطالية" لتحسين جودة المناهج العربية وصولاً إلى تعليم مبتكر يواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين

**7 مارس 2016** - تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى لـ "جامعة حمدان بن محمد الذكية"، بدأ مؤتمر "إبداعات عربية 9"، الذي يقام تحت مظلة "جامعة حمدان بن محمد الذكية"، اليوم (الإثنين 7 مارس 2016) أعماله تحت شعار "دفع عجلة الابتكار نحو اقتصاد مستدام"، وذلك وسط حضور لافت لنخبة من الشخصيات الحكومية وصنّاع القرار ورأسمي السياسات وقادة الفكر والأكاديميين والباحثين والاستشاريين وروّاد الأعمال من مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتهم معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس أمناء الجامعة. وانطلق الحدث بسلسلة من المناقشات الموسّعة للوقوف على أحدث المستجدات العالمية واستكشاف أفضل الممارسات، التي من شأنها شحذ الإمكانيات البحثية الناشئة في العالم العربي وترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار باعتبارها ركناً أساسياً من أركان التنمية المستدامة والشاملة.

ويتطرق جدول أعمال "إبداعات عربية 9" إلى المعطيات الراهنة والآفاق المستقبلية فيما يتعلق بالابتكار في التعليم الذكي والرعاية الصحية والبيئية، فضلاً عن نشر أفضل ممارسات الجودة التي تضع أسساً متينة لتجسيد الأهداف الطموحة في بناء اقتصاد متين ومتكامل قائم على المعرفة والتميز في العالم العربي. وتتوزع المناقشات رفيعة المستوى ضمن 3 مؤتمرات متزامنة، تتمثل في "مؤتمر إدارة الأعمال والجودة" و"مؤتمر الصحة والبيئة" و"مؤتمر التميز في التعليم الذكي".

وشكّل اليوم الافتتاحي من "إبداعات عربية 9" فرصة مثالية لتأسيس شراكات متينة وتوطيد أواصر التنسيق الدولي في تطوير التعليم وفق أحدث التقنيات الذكية وتحفيز البحث العلمي القادر إلى إعادة رسم ملامح مستقبل التنمية محلياً وإقليمياً وعالمياً. إذ دخلت "جامعة حمدان بن محمد الذكية" في شراكة استراتيجية مع منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة "اليونسكو"- "المكتب الدولي للتربية" و"أمانة فريق العمل الخاص الدولي المعني بالمعلمين"، من أجل تنفيذ "برنامج دبلوم الدراسات العليا في تصميم وتحديث المناهج في الدول العربية". ويكتسب التعاون الجديد أهمية خاصة كونه دفعة قوية للمشهد التعليمي العربي، لاسيّما وأنه يوفر أرضية متينة للارتقاء بإمكانات صنّاع القرار ورأسمي السياسات التعليمية والكوادر التدريسية والأكاديمية في العالم العربي على تحسين جودة المناهج، للوصول إلى تعليم مبتكر وعالي الجودة ويواكب المتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين.

ووقع الدكتور منصور العور، ممثلاً "جامعة حمدان بن محمد الذكية"، أيضاً مذكرة تفاهم مع البروفيسورة ماريا أماتا جارتو، رئيسة جامعة "انترناشيونال تيليماتيك- يونينيتو الإيطالية" (Telematica Internazionale UNINETTUNO) ومستشارة وزير التعليم العالي لشؤون الإبداع والتكنولوجيا في إيطاليا، في سبيل استكشاف آفاق التعاون الأكاديمي والبحث العلمي في المجالات العلمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن وضع تصور واضح لإنشاء وإدارة مراكز تدريب مشتركة بين الجامعتين لتقديم خدمات علمية وتدريبية عالمية المستوى، بما يتماشى مع التطورات المتسارعة التي يفرضها العصر الرقمي.



واستهلت الفعاليات الافتتاحية بكلمة ترحيبية ألقاها الدكتور منصور العور، رئيس "جامعة حمدان بن محمد الذكية"، الذي أعرب عن سعادته بالثقة العالية التي توليها الأوساط المحلية والإقليمية والدولية لـ "جامعة حمدان بن محمد الذكية"، مثنياً الرعاية الكريمة والاهتمام اللا محدود الذي يوليه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، للمؤتمر النوعي الذي أثبت على مدى السنوات القليلة الماضية بأنه منصة تفاعلية لتمتين الروابط بين القطاعين العام والخاص، وتأسيس شركات فاعلة تدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي وتلبي متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وأضاف العور: "ندفعنا الثقة العالية إلى مواصلة السير قدماً في مساعيها الرامية إلى تقديم إسهامات إيجابية في مسيرة الريادة التي تقودها دبي ودولة الإمارات في نشر ونقل وإنتاج وتوطين المعرفة في الوطن العربي والعالم، فضلاً عن توفير السبل المثلى للاستثمار الأمثل في الابتكار والإبداع والبحث العلمي. ونسعى من خلال المؤتمر، لوضع أطر مشتركة تضمن توظيف الطاقات الشبابية الواعدة في بناء مجتمع متكامل قائم على المعرفة، انسجاماً مع الرؤية الثاقبة والتوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة."

واختتم العور: "يأتي تنظيم "إبداعات عربية 9" استكمالاً لنجاحاتنا المتلاحقة على مدى السنوات الماضية في فتح قنوات التواصل الفعال والحوار البناء بين نخبة الشخصيات المؤثرة من مختلف المجالات ذات الصلة بإدارة الأعمال والجودة والتميز في التعليم الذكي والصحة والبيئة، وصولاً إلى حلول فاعلة تدفع عجلة التقدم والتنمية في العالم العربي. واستلهاماً من الرؤية الاستراتيجية لإمارة دبي، تستند الدورة التاسعة إلى منهجية طموحة تستهدف إيجاد استراتيجيات جديدة ترسم ملامح مستقبل آمن ومستدام للأجيال القادمة، بالاعتماد على الابتكار الذي يحظى بأهمية خاصة في الوقت الراهن باعتباره مطلباً ملجأً لتعزيز الإمكانيات التنافسية على خارطة العالمية. وتطلع إلى أن تثمر مناقشاتنا الموسعة عن نتائج إيجابية على صعيد تعزيز التميز الفكري والبحثي والقيادي في العالم العربي، من خلال وضع خارطة طريق لدعم الأفكار الإبداعية الواعدة وتكريم البصمات الإيجابية التي يقدمها الرواد في ميادين التعليم والبيئة والصحة والجودة والأعمال."

وأكملت "جامعة حمدان بن محمد الذكية" فعاليات اليوم الافتتاحي بالاحتفاء بتخريج منتسبي برامج الدبلوم المهني، المصممة خصيصاً لرفد الدارسين بخبرات عالية المستوى في مجال القيادة والإبداع والابتكار المؤسسي وإدارة التغيير وغيرها وتمهيد الطريق أمامهم لتقديم مساهمات قيّمة لدعم المسيرة التنموية في العالم العربي وترجمة أهداف "رؤية الإمارات 2021" في بناء اقتصاد معرفي تنافسي. وتم تسليم شهادات التخرج لخريجين إماراتين وقيادات وطنية موزعة على 65 خريجاً من "البرنامج الشامل الذكي في المهارات القيادية" و51 خريجاً من "البرنامج الشامل الذكي في تقييم برامج التميز"، إلى جانب 29 خريجاً من "الدبلوم المهني لإعداد قادة الابتكار في القطاع الحكومي".

وألقى سعادة عثمان سلطان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة "دو"، كلمة أشاد فيها بجهود "جامعة حمدان بن محمد الذكية" بإطلاق "إبداعات عربية"، الذي نجح في أن يكون منصة دولية رائدة لإثراء الفكر ونقل المعرفة بين المجتمعات الإقليمية والدولية، لافتاً إلى أهمية التركيز على الابتكار كأداة حيوية للارتقاء بالتعليم والصحة والجودة ودعم بناء اقتصادات متكاملة قائمة على المعرفة وتعزيز الأمن البيئي، وصولاً إلى مستقبل أكثر أمناً واستدامة في العالم العربي.

وأضاف سلطان: "يشرفنا الانضمام إلى كوكبة من الشخصيات المؤثرة لاستكشاف أفضل السبل المتاحة أمامنا لاحتضان الإبداع والابتكار لا سيما في التعليم الذكي، الذي يعتبر دعامة أساسية لدعم مسيرة تحويل دبي إلى المدينة الأذكى في العالم، تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"."

ويوفر مؤتمر "إبداعات عربية 9" منصة استراتيجية لتمكين الدارسين من مختلف التخصصات والمجالات حول العالم لتقديم أوراقهم البحثية والدراسات المستفيضة حول أفضل الممارسات والحلول لسد الفجوة المتنامية بين الجوانب النظرية والتطبيقية في ثلاثة مجالات أساسية، تتمثل في "إدارة الأعمال والجودة" و"الصحة والبيئة" و"التميز في التعليم الذكي". ويعد المؤتمر أيضاً بالكشف عن آخر الاتجاهات الناشئة في مسيرة التحول إلى اقتصادات قائمة على المعرفة في العالم العربي، وذلك خلال سلسلة اجتماعات الطاولة المستديرة وورش العمل والمحاضرات وجلسات النقاش الرسمية وغير الرسمية المقامة على مدى 3 أيام.

